

# انزواء

(ق.ق.ج)

محمد باسنبل

مسح العرق الذي تفصد من جبهته،  
انحنى قليلاً، سمح لعينييه أن تطل من نافذة  
السيارة، طالع.. رمق أطفالاً يلعبون البلياردو  
بمحاذاة طرف شارع (المعلا)، استقر نظره  
على فتاة تنازع صبياً شيئاً ما في جيبه، مط  
رقبته وصاح "هيا اعطها حصتها وإلا نزلت  
ولقنكك درساً أيها الغبي" تبعهما بنظره  
فأرهما ينظران إليه مشدوهين، التصق  
الصغير بجسد أخته، ومد يده إلى جيبه



وألقى ما فيها إلى راحتها، انفجرت أصعباً  
السبابة والوسطي، (علامة النصر)، سحب  
ساعده وقذفها إلى خارج نافذة السيارة  
وأشار إلى الفتاة، ابتسمت، تراجع، انحدرت  
منه ضحكة صافية.  
العربة تتعذر الوقوف في كل مفصل،  
لا ركاب يعتلون البساط الخريفي الممزق،  
كراسي فاضية إلا منه، "خور خور خور"  
ذاب صوت السائق وضمحل في أتون  
الفوضى "خور يا خالة".  
عاد وانزوى وماتت تلك الضحكة  
اللثيمة.



إعداد/ علاء عادل حنش

## شبوّة جنوبية



شيلة تحفيزية دعماً وتحفيزاً لرجال شبوة  
الأبطال وأبطال قوات النخبة الشبوانية التي روت  
حكاية تضحيات جبارة، وبإذن الله النصر أوشك  
لتطهير شبوة شبراً شبراً من الحثالة الإصلاحية  
الإرهابية لتنعّم شبوة بكل الأمن والأمان.  
فقد امتزج الدم الضالعي في الشيلة فكان  
شاعرها ضالعي منصور حويدر، مع الدم الحضرمي  
فكان ربانها أبو بكر شملول، والدم الشبواني بمونجاب  
ملك الإبداع الشاب سليمان الشافعي، والدم العدني  
بإشراف عبد الرب العقيلي.. (الجنوب لحمة واحدة  
بإبداع شبابه الأبطال).

الجديد ذكره، أن الشاب الطموح أبو بكر شملول  
الميدان شاهد له بالتضحيات العسكرية والوطنية  
وصوته زئير عصف وزلزل عروش الإصلاح والإرهاب  
ومن حالفهم، وهو الآن في إعداد وتنسيق أكبر  
أوبريت ستشهد له الساحة الجنوبية.

نص الشيلة:

سلام يا شبوة قال الضالعي  
يا حرار شبوه يا رجاجيل الجنوب  
\*\*\*

شبهه جنوبية ولاهي خاضعي  
لبوء النداء في مصيعة من كل صوب  
\*\*\*

وشعب شبوة حر مناضل شاجعي  
وابطالها أحرار ورجال الحروب  
\*\*\*

وجيش الخونج منهم خايف فازعي  
في حشدهم أذئاب بن لحم هرووب  
\*\*\*

هذه الحقيقة والكلام الواقعي  
شبوة عصية منه العاصي يتوب  
\*\*\*

ذي تحرق الغازي نارها والعي  
حتى الحديد الصلب في شبوه يذوب  
\*\*\*

والفخر في شبوة يقول الضالعي  
والعز في رجالها أذرع الجنوب.

## عدن



كلمات / الدكتور محمود مهدي كرد:

عدنُ الأُسرةُ المأسورة  
عدن الساحرة المسحورة  
عدن الأسطورة  
تتلو أوراها للبحر  
تغتسل بأنداء الصبح  
وتفرح للعشاق وتهتف للأشواق  
تحط على الأحداق ضياءً يتناثر  
من شرفات العصر  
عدن الحلوة في عين الليل  
تتهيا لدخول اللحم  
وتودع عهداً ران عليها فيه القهر  
عدن الدرّة في تاج القلب  
يا عصفورة حبي  
طيري فوق سمائي  
عند نجومى بين تخومي  
خوضي بحر دمائي  
وخذيني مني.. كوني في دمائي  
كوني أمسي.. يومي وغدي  
صبحي ومسائي  
يا عدن.. الشوق.. يناديني نحوك  
أهواك فأنت بقائي فيك فنائي  
في ساحل أبين تاهت روجي زمناً  
وتبعثر صوتي  
بين الموج وبين الصخر  
وفي شمسان ترامت اصداي  
لكن في صيرة عادت لي اشلائي  
أنهض كالفينيق  
أسد الأفق.. فينزاح فضائي  
أهتف يا عدن.. أفيقي  
وابتسمي للسحر تناثر في الأجواء.

## وطني بين جدار الألم ونافذة الأمل

شهد الوهبي

في موطني الكثير من الآهات، والكثير من الآلام، والكثير من  
الصراعات، نعم إنها صراعاتنا.. صراعاتنا نحن، هذا الجيل جيل الرقي، جيل  
بناء الحضارات، جيل ما فوق القمة.

نعيش ما بين وهلة وأخرى بين علم وجهل، بين حرية وسجن، بين  
هزيمة وانتصار، بين أحلام وأوهام، بين وبين وبين...  
تتلخبط حياتنا كلما أردنا الصعود إلى القمة، وكلما أردنا أن نشهد  
بأيدينا ونكسر جميع الحواجز تأتينا أشياء باهتة، نعم إنها باهتة بالفعل..  
مستقبل مجهول وجوه عابسة، عالم بأسره بائس، قناع لم ينكشف لنا بعد  
ما وراءه.

أفكارٌ مبعثرة، صرخات مكتومة، حنين لأيام كان فيها زماننا بوجه  
باسم، أحلامٌ مبنية بمكعبات الأطفال التي تسقط وتنهار بريح عابرة..  
نيأس ونتحطم وننكسر، وترمي بنا الحياة في سلة المهملات، لكننا نعود  
إلى مخيلتنا لنخرج من جدار الألم إلى نافذة الأمل.

## وفاء

نجلاء القصيص

بعد إجرائها فحوصات عديدة، أخبره الطبيب: أنها لن تعيش طويلاً؛  
أمامها أشهر فقط، تزيد وتُنقص..

صفعه بقوة ذلك الخير.  
سأله: ألا يوجد بصيص أمل في شفائها.

- لا. فقد انتشر المرض في جسدها، ومع ذلك سنبدل جهدنا والأعمارُ  
بيد الله، كن شجاعاً، اجعل إيمانك بإله أقوى.

التقاها على العشاء وقلبه يتفطرُ ألماً؛ فلا تزال كلمات الطبيب ترنُ في  
أذنه.

على ضوء الشموع طلب منها مراقصته، رغم شعورها بالإجهاد  
استجابت له.

وأثناء ذلك أخرج من جيبه علبة، وأغمض عينها بيده مُمسكاً بيدها  
الأخرى وهو يقبلها بشوق؛ تناول خاتماً محفوراً عليه اسمه، وأبسها إياه.

ابتسمت له ومهرجان السعادة يغطي وجهها، قائلة: أحبك.  
وضع رأسه على صدرها.

سألته عن سبب ذلك؟  
رد: لأستمع لدقات قلبك.  
مرت دقائق صمت، بعدها همست: ألم تشبع من قلبي بعد؟!  
كررت سؤالها، ولم يجبها.  
حاولت إيقافه، دون جدوى؛ فقد كانت أطرافه باردة.